



اثر التدقيق المستدام في تحسين قرارات ادارة المخاطر : دراسة في المصارف العراقية

م.د. دنيا جليل جعفر¹ ، م.د. هشام داود سلمان² ، م.د. سري وليد اسماعيل³

انتساب الباحثين

^{1, 2} المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية،
جامعة بغداد، العراق، بغداد، 10011

³ كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العراق،
واسط، 52001

¹ dunya.j@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

² husham.d@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

³ sismael@uowasit.edu.iq

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: آب 2026

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى بيان اثر التدقيق المستدام في تحسين قرارات ادارة المخاطر في المصارف العراقية ، يعد التدقيق المستدام احد المداخل الحديثة التي تساهم في تعزيز الشفافية وتحسين جودة المعلومات المالية وغير المالية الامر الذي انعكس بصورة مباشرة على كفاءة القرارات الادارية المتعلقة بإدارة المخاطر. تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف وضوح دور التدقيق المستدام في دعم وتحسين قرارات ادارة المخاطر في المصارف العراقية ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات باستخدام استبانة صممت لقياس ابعاد التدقيق المستدام (البعد الاقتصادي ، البعد الاجتماعي ، البعد البيئي) وعلاقتها بقرارات ادارة المخاطر ، حيث تم تصميم استبانة تضمنت مجموعة من الاسئلة التي وجهت الى عينة 66 فرداً من العاملين في قسم التدقيق الداخلي والخارجي وادارة المخاطر والادارة العليا في المصارف العراقية ، تم تحليل اجابات افراد العينة باستخدام بعض التحليلات الاحصائية كتحليل الارتباط وتحليل الانحدار للوصول الى نتائج تتعلق بهدف البحث ، توصلت الدراسة الى وجود تأثير ذي دلالة معنوية للتدقيق المستدام في تحسين عملية تحديد المخاطر وتقييمها ومتابعتها فضلاً عن مساهمتها في تقليل عدم التأكد وتعزيز القدرة للاستجابة الى المخاطر المحتملة ، كما اظهرت النتائج ان تبني ممارسات التدقيق المستدام يساهم في دعم اتخاذ قرارات اكثر استدامة ويعزز ثقة اصحاب المصالح ، اوصت الدراسة بضرورة عمل اطار واضح للتدقيق المستدام في القطاع المصرفي العراقي ، وزيادة البرامج التدريبية المتخصصة بالإضافة الى تحقيق التكامل بين مهنة التدقيق وادارة المخاطر بما يحقق الاستدامة للأداء المصرفي على المدى الطويل .

الكلمات المفتاحية: التدقيق المستدام، ادارة المخاطر، تحسين القرارات

The Effect of Sustainable Auditing on Improving Risk Management Decisions: A Study in Iraqi Banks

Dr. Dunya Jalil Jaafar¹ , Dr. Husham Dawood Salman² , Dr. Sura Waleed Ismael³

Abstract

This study aims to demonstrate the impact of sustainable auditing on improving risk management decisions in Iraqi banks. Sustainable auditing is considered one of the modern approaches that contributes to enhancing transparency and improving the quality of financial and non-financial information, which is directly reflected in the efficiency of administrative decisions related to risk management.

The research problem is represented in the weakness of the role of sustainable auditing in supporting and improving risk management decisions in Iraqi banks. The study relied on the descriptive-analytical approach by conducting a field study on a sample of employees working in risk management departments, internal auditing departments, and senior management in a number of Iraqi banks. Data were collected using a questionnaire designed to measure the dimensions of sustainable auditing (economic dimension, social dimension, and environmental dimension) and their impact on improving risk management decisions.

The results of the study indicated that there is a significant positive effect of sustainable auditing in improving the processes of identifying, evaluating, and monitoring risks, as well as reducing uncertainty and enhancing the ability to respond to potential risks. The findings also showed that adopting sustainable auditing practices contributes to supporting more sustainable decisions and strengthening stakeholders' confidence.

The study recommended the need to establish a clear framework for sustainable auditing in the Iraqi banking sector and to increase specialized training programs, in

Affiliation of Authors

^{1, 2} Higher Institute of Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, Iraq, Baghdad, 10011

³ College of Administration and Economics, University of Wasit, Iraq, Kut, 52001

¹ dunya.j@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

² husham.d@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

³ sismael@uowasit.edu.iq

³ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Aug. 2026

addition to achieving integration between the auditing function and risk management, in a way that enhances the sustainability of banking performance in the long term.

Keywords: Sustainable Auditing, Risk Management, Decision Improvement

المقدمة

يشهد القطاع المصرفي العراقي في الوقت الحاضر تحولات سريعة نتيجة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية الامر الذي ادى الى تعاظم حجم المخاطر التي تواجه البنوك سواء كانت مخاطر مالية ام تشغيلية ام استراتيجية . وفي ظل هذه البيئة المتغيرة اصبح من الضروري تبني مداخل رقابية حديثة تساهم في تعزيز جودة المعلومات وتحسين مستوى الشفافية بما يساعد متخذي القرارات في التعامل مع المخاطر بكفاءة .

ويعد التدقيق لمستدام احد اتجاهات الفكر الحديث اذ يتجاوز نطاق التدقيق التقليدي ليشمل تقييم الاداء في ابعاده الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بما ينسجم مع متطلبات الحوكمة والاستدامة ويسهم هذا النوع من تدقيق في توفير معلومات شاملة وموثوقة تساعد الادارة على بناء قرارات اكثر توازناً واستناداً الى الرؤية البعيدة المدى خاصة فيما يتعلق بإدارة المخاطر . وتبرز اهمية الموضوع في القطاع المصرفي العراقي بما تتعرض له البيئة المصرفية من تحديات تتطلب وجود أنظمة رقابية متطورة تدعم الاستقرار المالي وتعزز ثقة اصحاب المصالح ومن هنا تأتي هذه الدراسة لبحث اثر التدقيق المستدام في تحسين قرارات ادارة المخاطر ومحاولة بيان دوره في عملية تحديد المخاطر وتقييمها واتخاذ قرارات مناسبة بما يحقق الاستدامة في العمل المصرفي .

المبحث الاول : منهجية البحث ودراسات سابقة

اولاً : منهجية البحث

1- مشكلة البحث

تشهد المصارف في العراق بتزايد المخاطر المالية والتشغيلية والائتمانية فضلاً عن المتغيرات الاقتصادية والتشريعية والتكنولوجية المتسارعة بسبب التعقيد لم يعد التدقيق يقتصر على فحص البيانات المالية التقليدية بل اصبح من الضروري ان يمتد ليشمل ابعاد الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية لضمان استمرار المصرف وتعزيز قدرته على مواجهة هذه المخاطر.

على الرغم من الاهتمام بمفاهيم الاستدامة وادارة المخاطر الا ان التكامل بين التدقيق المستدام وقرارات ادارة المخاطر مازال هنالك فجوة في البيئة المصرفية العراقية بين التدقيق المستدام وقرارات ادارة المخاطر ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل

الاتي: هل يؤثر التدقيق المستدام بأبعاده في تحسين قرارات ادارة المخاطر في المصارف العراقية ؟

2- فرضية البحث

يستند البحث الى فرضية اساسية مفادها (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتدقيق المستدام في تحسين قرارات ادارة المخاطر في المصارف العراقية).

3- اهداف البحث

يهدف البحث الى :

- أ- التعرف على التدقيق المستدام في المصارف العراقية .
- ب- تحليل العلاقة بين التدقيق المستدام وادارة المخاطر.
- ج- اختبار اثر ابعاد التدقيق المستدام في دعم قرارات ادارة المخاطر.

4- اهمية البحث

تأتي اهمية البحث من خلال :

- أ- اثراء الادبيات المحاسبية من خلال العلاقة بين مفهومي التدقيق المستدام وادارة المخاطر.
- ب- تقديم اطار مفاهيمي يوضح دور الاستدامة في تطوير وظيفة التدقيق المصرفي.
- ج- مساعدة ادارة المخاطر في المصارف على فهم اهمية الاستدامة في نطاق التدقيق .
- د- دعم متخذي القرار بالمعلومات المالية وغير المالية تساعد في ادارة المخاطر وتحسين جودة القرارات .

ثانياً: دراسات سابقة

1- دراسة [1] The Impact Of Internal Audit in the Activation of Risk Management under Bank Governance

تناولت الدراسة قياس تأثير التدقيق الداخلي على فعالية ادارة المخاطر في المصارف من منظور الحوكمة ، توصلت الدراسة الى ان وظيفة التدقيق الداخلي تساهم بشكل فعال في

تعزيز كفاءة عملية ادارة المخاطر وتوفير الموارد المالية وغير المالية الكافية للتدقيق الداخلي في المصارف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

2- دراسة [2] Internal Audit and its Role in Improving the process of Banking Risk Managing : A Field Study

ركزت الدراسة على دور التدقيق الداخلي في تحسين عملية ادارة المخاطر في البنوك الخاصة واستخدمت استبانة لتحليل البيانات واكدت ان التدقيق الداخلي يقدم خدمات تساهم في تحسين اداء ادارة المخاطر توصلت الدراسة الى ان المدقق الداخلي يقدم خدمات تساعد في عملية اتخاذ القرارات ، استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني .

3- دراسة [3] The Role of Internal Audit in Assessing Corporate Risk Management

ركزت الدراسة على قياس دور التدقيق الداخلي في تقييم ادارة المخاطر المؤسسية ، وجدت علاقة دالة بين فعالية التدقيق الداخلي وكفاءة تقييم ادارة المخاطر توصلت الدراسة الى زيادة العمل على الاهتمام بمهنة التدقيق الداخلي لما له اثر ايجابي في تقييم ادارة المخاطر استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي .

4- دراسة [4] The Impact of Internal Audit on Operational Risk Management in private Banks- Case Study Erbil

سعت الدراسة الى اختبار تأثير جودة التدقيق الداخلي على ادارة المخاطر التشغيلية في بنوك خاصة ، وظهرت النتائج تأثيراً ايجابياً لفعالية التدقيق في تقليل المخاطر التشغيلية توصلت الدراسة الى ضرورة انشاء قسم خاص بإدارة المخاطر في المصرف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

5- دراسة [5] ، استراتيجة الدور الحوكمي للتدقيق الداخلي في ادارة المخاطر بالمنشآت المالية – دراسة ميدانية في عينة المصارف الاهلية العراقية

هدفت الدراسة الى تحليل استراتيجة الدور الحوكمي للتدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تواجه المصارف الاهلية العراقية وخلصت الى ان التدقيق الداخلي يساهم في الحد من المخاطر المصرفية وتوصلت الدراسة التركيز على الذي تقوم به ادارة المخاطر في تفعيل مبادئ الحوكمة المؤسسية داخل المصارف ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الميداني

6- دراسة [6] ، دور التدقيق الداخلي في تعزيز ادارة المخاطر : دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

هدفت الدراسة الى تحليل العلاقة بين التدقيق الداخلي وكفاءة ادارة المخاطر داخل مصارف مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بالإضافة الى تحديد التحسينات في عملية التدقيق الداخلي لتعزيز فاعلية ادارة المخاطر في المصارف توصلت الدراسة الى تعزيز دور التدقيق الداخلي في المصارف العراقية كأداة لتحسين ادارة المخاطر ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

- 1- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها دور التدقيق بوصفه ادارة رقابية تساهم في تحسين اداء الوحدة لاقصادية.
- 2- تشترك الدراسة مع الدراسات حيث تناولت التدقيق الداخلي وادارة المخاطر في التركيز على المصارف.
- 3- تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات
- 4- تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة التي تناولت الاستدامة كونها تؤكد على الابعاد الغير مالية .

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

- 1- لم تدمج الدراسات السابقة بصورة مباشرة بين مفهوم الاستدامة ووظيفة التدقيق في اطار ادارة المخاطر
- 2- توسعت الدراسة الحالية من مفهوم ادارة المخاطر الى تحسين قرارات ادارة المخاطر

اسهام البحث الحالي

- 1- تقديم اطار نظري يدمج بين التدقيق المستدام وتحسين قرارات ادارة المخاطر في القطاع المصرفي
- 2- سد فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات التي تناولت التكامل بين الاستدامة ووظيفة التدقيق وادارة المخاطر في المصارف العراقية

المبحث الثاني: الاطار النظري

اولاً : تمهيد عن التدقيق المستدام

اصبح التدقيق المستدام احد الاتجاهات الحديثة كونه احد الفروع الحديثة لمهنة التدقيق فهو لا يقتصر على فحص البيانات المالية التقليدية بل يمتد ليشمل مصداقية المعلومات غير المالية المتعلقة بالبعد الاقتصادي والاجتماعي البيئي بهدف تعزيز الشفافية وبذلك يمثل التدقيق المستدام اداة اساسية لدعم الاستدامة وبناء الثقة لدى اصحاب المصالح

1- مفهوم التدقيق المستدام

عرف التدقيق المستدام بأنه خدمة مهنية مستقلة تهدف الى تأكيد مصداقية وموثوقية المعلومات التي تقدم الى متخذي القرار من خلال فحص الأنشطة المختلفة للتحقق من استدامتها فهو خدمة توكيدية تتم من خلال شخص مستقل [7] ، كما عرف التدقيق المستدام بأنه عملية فحص وتقييم مستقلة للمعلومات المالية وغير المالية والتي تتعلق بالأبعاد البيئية والاجتماعية والحوكمة وذلك للتأكد من مصداقيتها ومدى تطابقها مع المعايير المعتمدة [8]

تتجلى أهمية التدقيق المستدام في اسهامه في تعزيز مستوى الثقة لدى الادارة واصحاب المصالح من خلال توفير معلومات وبيانات تتعلق بالاستدامة تتسم بالموثوقية والجودة . اذ يسهم هذا التدقيق في دعم مصداقية التقارير المقدمة ويمنح المستثمرين واصحاب المصالح درجة اعلى من الاطمئنان الى نتائج عملية التدقيق لكون المعلومات المعروضة تتصف بالوضوح والشفافية الامر الذي يعزز الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة [9]

ويرى الباحثين بان التدقيق المستدام هو نشاط رقابي متكامل يهدف الى فحص وتحليل مدى التزام الوحدة الاقتصادية بمعايير الاستدامة من خلال التأكد من وموثوقية المعلومات المالية وغير المالية بما يسهم في تعزيز الشفافية وتحسين جودة القرارات وضمان استمرار الاداء المؤسسي على المدى الطويل.

2- دوافع الاهتمام بالتدقيق المستدام

هنالك عدة دوافع للاهتمام بالتدقيق المستدام اهمها
أ- تتجلى أهمية دور الهيئات الرقابية في رصد المخالفات والكشف عنها بما يعزز الالتزام بالأنظمة والقوانين [10]
ب- دعم وتعزيز الموثوقية للمعلومات التي تم الافصاح عنها ورفع مستوى الثقة لدى الاطراف كون التدقيق المستدام يسهم في اضافة المشروعية القانونية

- ج- زيادة الجدوى الاقتصادية لممارسة التدقيق المستدام لدى مكاتب المحاسبة وتدقيق الحسابات
د- التكيف مع التطور المهني لممارسات المحاسبة والتدقيق بما يعزز الافصاح الشامل عن معلومات الوحدة الاقتصادية المستدامة [7]
هـ- تغيير سلوك المستهلكين بسبب ادراك اصحاب المصلحة لقضايا الاستدامة البيئية اذ اصبحوا يفضلون السلع والخدمات التي تحمي البيئة [11] .

3- أهمية التدقيق المستدام

- أ- يعتبر احد مهام المدقق الخارجي في الوحدات الاقتصادية ونتيجة اختلاف الأنشطة قد ينتج عنا اثار سلبية نتيجة مقارنة الفعلي مع ما خطط له
ب- التدقيق المستدام يوصل المعلومات المالية وغير المالية عن الأنشطة للوحدة الاقتصادية لغرض تقديم هذه المعلومات الموثوقة الى الجهات المستفيدة حيث تقدم المعلومات من قبل جهة مستقلة وهو المدقق الخارجي .
ج- التدقيق المستدام يسعى الى تحقيق رقابة كفوة فهي اداة رقابية تهدف الى تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية [12]

4- اهداف التدقيق المستدام

- أ- ابداء رأي فني محايد حول التدقيق المستدام .
ب- تقديم تأكيد مستقل ومحايد يعزز ثقة اصحاب المصلحة بالمعلومات المالية وغير المالية .
ج- مدى التزام المؤسسة بمعايير ومبادئ الاستدامة المعتمدة .
د- التحقق من دقة ومصداقية الافصاحات المتعلقة بالاستدامة في تقارير المؤسسة [13]

5- ابعاد تدقيق الاداء المستدام

- أ- البعد الاجتماعي : ويعني مدى التزام المؤسسة بالقوانين والانظمة المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والتحقق من صحة المعلومات المتعلقة بالأداء الاجتماعي للإفصاح عنها وابداء رأي فني محايد عن الاداء الاجتماعي فيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية للوحدة الاقتصادية بالنسبة لأنشطة الوحدة اذ يهدف هذا البعد الى تأمين العدالة الاجتماعية عن طريق المساواة في توزيع الموارد الطبيعية لبناء علاقات اجتماعية تهدف الى المساواة [14] .

المخاطر. في الأونة الأخيرة، أظهر جائحة كوفيد-19 هشاشة سلاسل التوريد العالمية والأنظمة المالية، مما يؤكد أهمية أطر إدارة المخاطر الاستباقية في التخفيف من الاضطرابات غير المتوقعة [18].

تُعدّ المخاطر حاضرةً في كل شركة، وتزايد هذه المخاطر عامًا بعد عام، وتتطور باستمرار بما يتناسب مع أنشطتها القائمة. تتطلب الشركات تحقيق الأداء الأمثل في جميع المجالات والشفافية. ويتطلب وصف المشروع المرتبط بهذه المخاطر عمليةً تقوم فيها مجموعة من صانعي القرار الرشيدون بالحفاظ على استمرارية المشروع في ظل ظروف معينة. يجب على صانعي القرار تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها طوال دورة حياة الشركات، واستخدام الهياكل التنظيمية وممارسات الإدارة للاستجابة للمخاطر بما يخدم مصلحة المشروع. في مجال التمويل، ورد في مقال علمي حول إدارة المخاطر، أن المؤسسات المالية مُعرّضة لمخاطر مالية مناخية وبيئية من خلال محافظ القروض وصناديق الاستثمار الأخرى. لذلك، يجب مراعاة التعرّض للأضرار البيئية عند اتخاذ قرارات الاستثمار وتخفيف المخاطر البيئية. [19].

تحتاج كل شركة إلى مراعاة إدارة المخاطر، ويُعدّ وجود استجابة مُخططة أمرًا بالغ الأهمية لمواجهة التهديدات المحتملة. ويمكن تقديم العديد من التعريفات الرئيسية، منها: إدارة المخاطر، وهي "نشاط حساب المخاطر وتقليلها، حتى لا تفشل الشركة أو تتكبد خسائر مالية". أما الإطار، فهو "الأفكار والمعلومات والمبادئ التي تُشكّل هيكل الشركة أو خططها". ويُعدّ وجود إطار قوي لإدارة المخاطر أمرًا ضروريًا للشركات في مختلف القطاعات، ينبغي دمج إطار إدارة المخاطر في السياسات الاستراتيجية والتشغيلية العامة للشركات. يشمل هذا الإطار مجموعة من المكونات التي تُشكّل الأساس لـ تصميم وتنفيذ ومراقبة ومراجعة وتحسين إدارة المخاطر بشكل مستمر في جميع أنحاء الشركة [20].

تشمل إدارة المخاطر تحديد المخاطر، وتحليلها، والاستجابة لعوامل الخطر التي تُشكّل جزءًا لا يتجزأ من وجود أي عمل تجاري. تعني الإدارة الفعالة للمخاطر محاولة السيطرة، قدر الإمكان، على النتائج المستقبلية من خلال العمل الاستباقي بدلاً من رد الفعل. لذلك، توفر الإدارة الفعالة للمخاطر إمكانية تقليل كل من احتمالية وقوع المخاطر وتأثيرها المحتمل. تُصمّم هياكل إدارة المخاطر لتحقيق أكثر من مجرد تحديد المخاطر القائمة. يجب أن يقوم هيكل إدارة المخاطر الجيد بحساب أوجه عدم اليقين والتنبؤ بتأثيرها على العمل التجاري. وبالتالي، تكون النتيجة قرارًا بين قبول المخاطر أو

البعد الاقتصادي : ان البعد الاقتصادي يهتم بربط المعلومات غير المالية بالأداء المالي من خلال التحقق من القرارات الاستثمارية والقدرة التنافسية للوحدة الاقتصادية وكفاءة الموارد وإدارة المخاطر فالتدقيق المستدام في البعد الاقتصادي لا يقتصر على فحص المؤشرات المالية فقط بل يشمل في المساهمة بتحقيق نمو اقتصادي متوازن ومستدام بما يضيف قيمة اقتصادية وضمان خلق قيمة اقتصادية مستقبلية ورفع مستوى الرفاهية لحياة الانسان . [15]

ب- البعد البيئي : ويعني المحافظة على الموارد البيئية فالبعد البيئي يواجه صعوبات وتحديات مما يتطلب من صناع القرار اعداد الاجراءات والسياسات المتعلقة بالأنشطة البيئية ، كذلك متابعة اداء المؤسسة ومقارنته مع ما مخطط له لتحقيق التنمية المستدامة [16] .

ثانياً: تحسين قرارات ادارة المخاطر

1- مفهوم ادارة المخاطر

تعود أولى الدراسات حول المخاطر إلى عصر النهضة، عندما بدأت الأبحاث المتعلقة بنظرية الاحتمالات. يُعتبر العالمان البارزان، بليز باسكال وبيير دي فيرما، من رواد هذا المجال، حيث شكّلا الأساس الرياضي لمفهوم المخاطر. وقد غيّرت اكتشافاتهما، التي تعود إلى عام 1654، والتي طُوّرت في الأصل لأغراض تتعلق بالمقامرة، مفهوم عدم اليقين والمخاطر واتخاذ القرارات، وأصبحت أساساً لمزيد من تطوير علم المخاطر. على مر السنين، طوّر علماء الرياضيات نظرية الاحتمالات لتصبح أداة فعالة تُستخدم في معالجة المعلومات واتخاذ القرارات. [17].

فعلى مدى العقود الماضية، اتسم المشهد المالي العالمي بتعقيد متزايد أدى التسارع في وتيرة العولمة، والتقدم التكنولوجي، وترابط الأسواق المالية إلى خلق بيئة تضاعفت فيها المخاطر الداخلية والخارجية من حيث النطاق والحدة. مما يستلزم آليات فعالة لإدارة المخاطر. وتشمل هذه المخاطر حالات التخلف عن سداد الائتمان، والاضطرابات التشغيلية، وعدم الامتثال للوائح التنظيمية، وتقلبات السوق، وكلها عوامل قد يكون لها آثار بالغة على استدامة المؤسسات وربحياتها وتُعدّ ممارسات إدارة المخاطر أساسية لضمان استدامة الشركات وقدرتها على الصمود خلال الأزمات الاقتصادية. فعلى سبيل المثال، مثّلت الأزمة المالية العالمية لعام 2008 تذكيراً صارخاً بعواقب عدم كفاية الرقابة على المخاطر، وأبرزت الحاجة إلى استراتيجيات منهجية لإدارة

ب- **قبول المخاطر** : يُعدّ تقييم المخاطر خطوةً مهمةً في عملية تقييم المخاطر. ويتمحور حول السؤال المحوري: "ما هو مستوى الأمان الكافي؟". ان مقترحات لاستخدام معايير قبول المخاطر توجد مناهج متنوعة لدعم عملية اتخاذ القرار بشأن مدى قبول المخاطر، تتراوح بين تحليل التكلفة والعائد ومقارنة المخاطر، وصولاً إلى الأساليب الخطابية. يتوفر إطار منهجي لاتخاذ القرارات الرشيدة في شكل نظرية القرار الرسمية. يمكن ترتيب بدائل القرار بناءً على منفعتها المتوقعة. البديل الأمثل هو الذي يُعظم المنفعة المتوقعة. وبالمثل، يمكن استخلاص معايير السلامة المثلى اقتصادياً من تحليلات التكلفة والعائد، عملياً، تؤثر العوامل النفسية والثقافية والتنظيمية والمؤسسية والسياسية على تقييم المخاطر، ونادراً ما يتوافق استخدام معايير المخاطر مع نظرية المنفعة المتوقعة. هناك العديد من التحديات المتعلقة باستخدام معايير قبول المخاطر.

ج- **تجنب المخاطر**: يرى الباحثين ان تجنب المخاطر يعني عدم مواجهة المخاطر المحتملة اذا كان لدى الادارة القدرة على تجنبها دون ان يكون لها تأثير على الاهداف المرسومة من قبل الادارات كافة. يُعرّف تجنب المخاطر بأنه القضاء على التهديدات والمشاريع والواجبات التي قد تؤثر سلبيًا على مكاسب الوحدات الاقتصادية وقراراتها الاستثمارية. يُعد تجنب المخاطر وسيلةً للقضاء التام على التهديد. كما يُعد أداة بالغة الأهمية فيما يتعلق بالأعمال التجارية ينطوي تجنب المخاطر على اتخاذ إجراءاتٍ ما، مما يقلل من واجبات الشركة. على سبيل المثال، يجب أن تمتلك الشركة احتياطاتٍ تحسباً لتعطل اي من مصادرها. يُزيل التجنب المخاطر تمامًا. ويعني تجنب المخاطر البحث عن بدائل يمكن الاستغناء عنها، إذا لزم إجراء تغييرات جذرية في ستراتيجيات الشركة لتجنب المخاطر. يمكن تقليل تجنب المخاطر من خلال استراتيجية الأعمال، والاستثمار الحكيم، واستخدام أمن المعلومات في أداء الوحدات الاقتصادية. [24].

د- **مشاركة المخاطر** :- لقد كان المشاركة والتعاون في حل المشاكل والمخاطر والمعضلات محورًا لإدارة المخاطر. ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح كيف ولماذا يتغير السلوك التعاوني في ظل المخاطر. ان "تقاسم او مشاركة المخاطر" كآلية محتملة قد تُسهّل تخفيف من حدة تأثير المخاطر على ستراتيجيات الشركات في ظل المخاطر. فعندما يتعرض عوائد وإيرادات تلك الشركات لخدمات مؤقتة، ، يمكنهم الاستفادة من الشركات والمؤسسات غير

رفضها. يخضع قبول المخاطر أو رفضها لمستويات التسامح التي حددتها الشركة لنفسها. إذا اعتمدت الشركة إدارة المخاطر كعملية منضبطة ومستمرة، بهدف تحديد المخاطر وحلها، فإنه يمكن استخدام هياكل إدارة المخاطر لدعم أنظمة أخرى للحد من المخاطر، تشمل التخطيط، والميزانية، والتنظيم، الرقابة في التكاليف. في هذه الحالة، لن تواجه الشركة مفاجآت كثيرة، لأن التركيز ينصب على إدارة المخاطر الاستباقية. [21]

لذا يرى الباحثين ان المخاطر توأم الاعمال التجارية وله علاقة طردية مع العوائد المتحقق من تلك الاعمال ، لذا تحتاج ادارة المخاطر تأكيدات حول كيفية ادارتها وبما ينسجم وطبيعة نشاط الشركات وبما يحقق الاهداف المرسومة.

2- مستويات قرارات ادارة المخاطر

أ- **تقليل المخاطر** :- أن الشركات تميل إلى المخاطرة عندما يكونون ضمن نطاق التعرض المفيد أما عندما يكونون ضمن نطاق الخسارة، فإنهم يتجنبون المخاطر. ولتقليل المخاطر المحتملة، اتبعت الشركات استراتيجيات مثل الحصول على معلومات إيجابية عن المنتج من خلال مصادر رسمية أو غير رسمية، أو من خلال شراء منتجات أو علامات تجارية ذات سمعة عالية الجودة، أو شراء المنتجات نفسها بشكل متكرر (الولاء للعلامة التجارية) لتقليل المخاطر. استخدم روزيلوس 11 استراتيجية فعالة لتقليل المخاطر، بما في ذلك التأييد، والولاء للعلامة التجارية، وصورة العلامة التجارية الرئيسية والاختبار الخاص، وصورة المتجر، والعينات المجانية، وضمان استرداد الأموال، والاختبارات الحكومية، والتسوق، والنماذج باهظة الثمن، والتوصيات الشفهية. ووجد أن المستهلكين الذين يدركون مخاطر أعلى يُظهرون نية أكبر لاستخدام استراتيجيات تقليل المخاطر مقارنةً بالمستهلكين الذين يدركون مخاطر أقل. بالإضافة إلى ذلك، تم ترتيب خمس استراتيجيات لتقليل المخاطر حسب الأولوية وفقًا لاستجابات المستهلكين على النحو التالي: جودة المنتج معلومات المنتج الرقابة بعد الشراء مكان الشراء والسعر [22] لذا فان هنالك عدة طرق تستخدمها الشركات لتخفيض مخاطرها على سبيل المثال مخاطر ارتفاع تكاليف راس المال فان الشركات تتجه الى الابلاغ في تقارير الاستدامة من خلال الحصول على التمويل الكافي بهدف دعم قرارات الاستثمار وهذا من شأنه ان يدعم الشرعية الاستراتيجية والتنظيمية للشركات [23].

خارجية". كما تأخذ اللجنة في الاعتبار المخاطر القانونية، ولكنها تستثني المخاطر الاستراتيجية ومخاطر السمعة. [27].

ج- المخاطر المالية: تُعدّ المخاطر المالية للشركات نتيجةً لاختيار مالكيها أو مديريها حلاً مالياً بديلاً، يهدف إلى تحقيق النتيجة المرجوة من النشاط المالي، مع احتمال تكبد خسائر اقتصادية نتيجةً لعدم اليقين بشأن شروط تنفيذه. تنشأ المخاطر المالية في سياق العلاقات التجارية مع المؤسسات المالية (التمويل)، والاستثمار، وشركات التأمين، والبنوك، والبورصات). وتتنوع أسباب المخاطر المالية، مثل عوامل التضخم، وأسعار الفائدة المصرفية، وانخفاض قيمة الأوراق المالية، وغيرها. للمخاطر المالية احتمالية حدوث مُعَبَّر عنها رياضياً معبراً ببيانات إحصائية، [28].

د- مخاطر الامتثال: يُعرّف مخاطر الامتثال بأنها تعرض المنظمة لعقوبات قانونية أو تنظيمية محتملة، أو خسائر مالية، أو فقدان للسمعة نتيجة عدم امتثالها للقوانين واللوائح. تشمل مخاطر الامتثال أيضاً عدم الالتزام بالسياسات الداخلية أو أفضل الممارسات في مواضيع مختلفة، مثل حماية البيانات، مما قد يؤدي إلى عجز المنظمة عن تسيير أعمالها. يشير مصطلح "وظيفة الامتثال" إلى فريق العمل الذي يُنفذ أنشطة الامتثال. [29]

المبحث الثالث: الاطار العملي للبحث

يتضمن هذا المبحث وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع البحث وعينتها، واستخدام أداة البحث، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم البحث والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

اولاً: منهج البحث: أعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي والقائم على جمع المعطيات والبيانات والمعلومات المتعلقة بالحالة موضوع البحث، وذلك لوصف اثر التدقيق المستدام في تحسين قرارات ادارة المخاطر ، ثم تحليلها واستخلاص الدلالات والمضامين التي تنطوي عليها هذه المعلومات.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من العاملين في قطاع المصارف العراقية، والعينة المستهدفة هي العاملين في (التدقيق الداخلي والخارجي، ادارة المخاطر، الادارة العليا)، قام الباحثين بتوزيع (71) استبانة على كافة افراد العينة في جميع هذه

الرسمية، بما في ذلك القروض أو الهدايا من ، للتعويض عن هذه الصدمات، مما يُساهم في استقرار تدفقات الدخل والاستهلاك على الرغم من حدوث الصدمة. وعندما يحدث ذلك، يُقال إن الشركات "يتقاسمون" المخاطر الناجمة عن هذه الصدمات غير المتوقعة مع الآخرين. [25]

3- انواع المخاطر

أ- المخاطر الاستراتيجية: المخاطر التي تقبلها الوحدات الاقتصادية نظير قبولها في زيادة العوائد من تنفيذ استراتيجيتها، أن أحد أكبر العوامل المؤدية إلى ضياع القيمة هو وضع استراتيجية وتنفيذها دون تقييم المخاطر المصاحبة لها. تُعدّ المخاطر الاستراتيجية مهمة لأنها تُمثل تنفيذ الاستراتيجية أو عدم تنفيذها. ان المخاطر الاستراتيجية هي عملية اكتساب فهم عميق لما قد يحدث من أخطاء تؤثر على تحقيق استراتيجية معينة، واتخاذ الإجراءات التخفيفية المناسبة. يُعرّف الخطر الاستراتيجي أيضاً بأنه المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهداف العمل. ومع ذلك لا توجد تعريفات متفق عليها للمخاطر الاستراتيجية عمومًا، وأن التعريفات، عملياً، تعتمد على خلفية الشخص وتوجهه المهني ورؤيته الإدارية. ان امتلاك البصيرة اللازمة لبناء القدرة على مواجهة مختلف الاحتمالات التي قد يحملها المستقبل من خلال إدارة المخاطر الفعالة، وفهم مستوى تقبل المخاطر، يُمكننا تحديد مقدار المخاطر التي نرغب في قبولها فيما يتعلق بأي خيارات أو أحداث نقوم بها [26].

ب- المخاطر التشغيلية: في الفترة الأخيرة، أدت التغيرات التي طرأت على السوق المالية، نتيجةً لتطوير أنشطة جديدة وتطبيق منتجات جديدة، إلى ظهور أنواع جديدة من المخاطر، أكثر تعقيداً وأكبر حجماً. ومن بين هذه المخاطر، المخاطر التشغيلية ، التي وضعت لجنة بازل معايير ولوائح خاصة بها. وبذلك، تم إدراك تأثير هذه المخاطر على نشاط المؤسسة الائتمانية. وأشارت التجارب السابقة إلى أنه في حال عدم امتلاك المؤسسة المالية لإدارة مخاطر كافية، فإنها تتعرض لمخاطر قد تتحول إلى خسائر فادحة. وقد تؤدي هذه الخسائر إلى توقف المؤسسة عن العمل. وتعتبر لجنة بازل المخاطر التشغيلية فئة مستقلة، مثل مخاطر الائتمان أو مخاطر السوق. وتُعرّف المخاطر التشغيلية بأنها "مخاطر الخسارة المباشرة أو غير المباشرة الناتجة عن قصور أو فشل العمليات الداخلية، أو الأفراد، أو الأنظمة، أو عن أحداث

ثالثاً: خصائص عينة البحث

تم تحليل البيانات الشخصية لعينة البحث الحالي وكما موضح في الجدول (1)

المصارف وتم استرداد (66) استبانة، بلغت نسبة الاسترداد للاستبانة 92.9% وهي جميعاً صالحة للتحليل الاحصائي وهي نسبة جيدة جداً تمكن الباحثين من إجراء التحليلات الاحصائية اللازمة لاختبار فرضيات البحث.

جدول (1) تحليل البيانات الشخصية لعينة البحث

36.4	24	بكالوريوس	المؤهل العلمي
6.1	4	دبلوم عالي	
45.5	30	ماجستير	
12.1	8	دكتوراه	
100	66	المجموع	
21.2	14	5 سنوات فأقل	سنوات الخدمة
25.8	17	أكثر من 5 – 10 سنوات	
53.0	35	أكثر من 10 سنوات	
100	66	المجموع	
24.2	16	5 دورات فأقل	الدورات التدريبية
48.5	32	أكثر من 5 – 10 دورات	
27.3	18	أكثر من 10 دورات	
100	66	المجموع	

المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Spss.V.26

وفيما يخص الدورات التدريبية، فقد احتلت فئة (أكثر من 5-10 دورات) المرتبة الأولى بعدد (32) فرداً ونسبة (48.5%)، تلتها فئة (أكثر من 10 دورات) بنسبة (27.3%)، ثم فئة (5 دورات فأقل) بنسبة (24.2%)، مما يدل على اهتمام أفراد العينة بالتطوير المهني المستمر.

رابعاً: اختبار صدق الاستبيان وفق ألفا كرونباخ

يعد اختبار الصدق والثبات من الخطوات الأساسية في الدراسات العلمية، إذ يهدف إلى التأكد من مدى اتساق فقرات الاستبيان وقدرتها على قياس المتغيرات محل الدراسة بدقة وموثوقية ويُعد معامل ألفا كرونباخ من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في هذا المجال، حيث يقيس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس ومدى اعتماد النتائج المستخلصة من أداة البحث ، وكما موضح في الجدول (2) :

يُظهر جدول (1) تحليل البيانات الشخصية لعينة البحث مجموعة من الخصائص الديموغرافية والمهنية للمشاركين في الدراسة، إذ بلغ حجم العينة الكلي (66) فرداً. وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي، يتضح أن غالبية أفراد العينة يحملون شهادة الماجستير بواقع (30) فرداً ونسبة (45.5%)، تليها فئة الحاصلين على شهادة البكالوريوس بعدد (24) فرداً ونسبة (36.4%). أما حملة شهادة الدكتوراه فقد بلغ عددهم (8) أفراد بنسبة (12.1%)، في حين جاءت فئة الدبلوم العالي بالمرتبة الأخيرة بعدد (4) أفراد فقط ونسبة (6.1%). وتشير هذه النتائج إلى أن العينة تمتلك مستوى علمياً مرتفعاً نسبياً، الأمر الذي يعزز من موثوقية الإجابات ودقتها. أما فيما يتعلق بسنوات الخدمة، فقد تبين أن أكثر من نصف أفراد العينة يمتلكون خبرة تزيد على (10) سنوات بواقع (35) فرداً ونسبة (53.0%)، تليها فئة من لديهم خبرة تتراوح بين (5-10) سنوات بعدد (17) فرداً ونسبة (25.8%)، ثم فئة (5 سنوات فأقل) بعدد (14) فرداً ونسبة (21.2%). وهذا يعكس توفر خبرات عملية مترجمة لدى أغلب أفراد العينة.

جدول (2) اختبار صدق وثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المتغيرات	معامل ألفا كرونباخ
التمويل المستدام (متغير مستقل)	0.893
البعد البيئي	0.927
البعد الاجتماعي	0.922
البعد الاقتصادي	0.921
تحسين قرارات إدارة المخاطر	0.935

المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Spss.V.26

وبناءً على هذه النتائج يمكن القول إن أداة الاستبيان المستخدمة في الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية الإحصائية، الأمر الذي يسمح بالاعتماد على بياناتها في إجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة واختبار فرضيات البحث بثقة علمية مناسبة.

خامساً : وصف وتشخيص متغيرات البحث

أ- وصف وتشخيص متغير التدقيق المستدام

ويهدف هذا الجزء إلى تقديم عرضٍ وصفيٍ لمتغير التدقيق المستدام ، من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية ، وذلك لتشخيص مستوى توافر هذه المتغيرات في بيئة الدراسة وتحديد اتجاهات آراء أفراد العينة بشأنها و كما موضح في الجدول (3) :

جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية لأبعاد التدقيق المستدام

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
1 يراعى التدقيق في المصرف الجوانب البيئية ضمن خطط التدقيق.	3.667	1.013	0.28	0.73
2 تؤكد عملية التدقيق على تقييم مدى الامتثال للتشريعات البيئية .	4.121	0.814	0.20	0.82
3 يساهم التدقيق في الكشف المبكر عن المخاطر البيئية المحتملة .	4.121	0.920	0.22	0.82
4 يتم تضمين مؤشرات الاداء البيئي في تقارير التدقيق .	3.788	0.985	0.26	0.76
5 يساهم التدقيق المستدام في مدى كفاية الافصاح البيئي للمصرف.	4.182	0.677	0.16	0.84
متوسط البعد البيئي	3.976	0.882	0.22	0.80
6 يقيم التدقيق مدى التزام المصرف بالمسؤولية الاجتماعية .	4.152	0.749	0.18	0.83

0.82	0.18	0.734	4.121	7 يتم فحص سياسات حماية حقوق العملاء ضمن اعمال التدقيق .
0.86	0.15	0.632	4.303	8 يساهم التدقيق في تعزيز الشفافية تجاه اصحاب المصالح .
0.81	0.18	0.742	4.061	9 يتم تقييم برامج التدريب والتطوير من منظور استدامة الموارد البشرية .
0.89	0.13	0.560	4.455	10 يساهم التدقيق في دعم السمعة الاجتماعية للمصرف .
0.84	0.16	0.683	4.218	متوسط البعد الاجتماعي
0.85	0.14	0.609	4.242	11 يركز التدقيق المستدام على كفاءة استخدام الموارد المالية وغير المالية.
0.84	0.15	0.645	4.212	12 يساعد التدقيق في ترشيد النفقات وتقليل الهدر .
0.83	0.17	0.707	4.152	13 مدى قدرة المصرف على الاستمرارية في نشاط المصرفي ضمن خطط التدقيق .
0.83	0.18	0.749	4.152	14 يساهم التدقيق في تعزيز الاستقرار المالي طويل الاجل .
0.80	0.20	0.784	4.000	15 يدعم التدقيق المستدام تحقيق القيمة الاقتصادية المضافة .
0.83	0.17	0.699	4.152	متوسط البعد الاقتصادي

المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Spss.V.26

المتعلقة بدعم السمعة الاجتماعية للمصرف أعلى متوسط حسابي بلغ (4.455)، وهو ما يشير إلى إدراك أفراد العينة لأهمية الدور الاجتماعي للتدقيق في تعزيز صورة المؤسسة وثقة المجتمع بها، وفيما يخص البعد الاقتصادي، فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.152) وانحراف معياري (0.699) وأهمية نسبية (0.83)، مما يدل على أن التدقيق المستدام يساهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد وترشيد النفقات وتعزيز الاستقرار المالي طويل الأجل. كما تشير قيم معامل الاختلاف المنخفضة نسبياً في معظم الفقرات إلى وجود درجة جيدة من التجانس في إجابات أفراد العينة، الأمر الذي يعزز موثوقية النتائج ويؤكد أهمية أبعاد التمويل المستدام في دعم الأداء المصرفي وتحقيق أهداف الاستدامة.

ب- وصف وتشخيص متغير تحسين قرارات ادارة المخاطر

ويهدف هذا الجزء إلى تقديم عرضٍ وصفيٍ لمتغير قرارات ادارة المخاطر، من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية، وذلك لتشخيص مستوى توافر هذه المتغيرات في بيئة الدراسة وتحديد اتجاهات آراء أفراد العينة بشأنها وكما موضح في الجدول (4) :

يبين جدول (3) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لأبعاد التمويل المستدام والمتمثلة في البعد البيئي والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي، وذلك من خلال مؤشرات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية. وتوضح النتائج أن مستوى تطبيق أبعاد التمويل المستدام في المصارف محل الدراسة جاء بمستوى مرتفع نسبياً، إذ بلغ المتوسط العام للأبعاد قيماً تفوق الوسط الفرضي لمقياس الدراسة، مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية هذه الأبعاد في تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق الاستدامة، وفيما يتعلق بالبعد البيئي، فقد بلغ متوسطه الحسابي (3.976) بانحراف معياري (0.882) وأهمية نسبية بلغت (0.80)، وهو ما يشير إلى مستوى جيد من الاهتمام بالجوانب البيئية ضمن أنشطة التدقيق المصرفي. وقد حصلت الفقرة المتعلقة بإسهام التدقيق المستدام في كفاية الإفصاح البيئي على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.182)، بينما جاءت الفقرة الخاصة بمراعاة الجوانب البيئية ضمن خطط التدقيق في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.667)، مما يدل على تفاوت نسبي في درجة الاهتمام بين الفقرات، وأما البعد الاجتماعي فقد جاء في المرتبة الأولى بين أبعاد التمويل المستدام بمتوسط حسابي بلغ (4.218) وانحراف معياري (0.683) وأهمية نسبية (0.84)، مما يعكس اهتمام المصارف بتعزيز المسؤولية الاجتماعية والشفافية تجاه أصحاب المصالح. وقد سجلت الفقرة

جدول (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية لمتغير تحسين قرارات ادارة المخاطر

الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
0.848	0.176	0.745	4.242	تعتمد ادارة المخاطر على تقارير التدقيق في اتخاذ القرارات .
0.818	0.175	0.717	4.091	يساعد التدقيق المستدام في تحديد المخاطر الاستراتيجية .
0.842	0.141	0.595	4.212	يسهم التدقيق المستدام في تحسين دقة تقييم المخاطر المالية.
0.842	0.202	0.851	4.212	يعزز التدقيق في تقليل احتمالية التعرض للخسائر المستقبلية .
0.830	0.170	0.707	4.152	يسهم التدقيق المستدام في تخفيض مخاطر الامتثال .
0.812	0.183	0.742	4.061	يسهم التدقيق المستدام في تحسين جودة المعلومات المتاحة لإدارة المخاطر
0.824	0.178	0.734	4.121	يدعم التدقيق اتخاذ قرارات مبنية على بيانات تحليلية دقيقة .
0.842	0.174	0.734	4.212	يساعد التدقيق المستدام في وضع خطط فعالة لتجنب المخاطر المحتملة
0.758	0.252	0.953	3.788	يساعد التدقيق المستدام على قبول المخاطر ذات الاثر المنخفض
0.818	0.253	1.034	4.091	يسهم التدقيق المستدام في تحقيق استقرار مصرفي طويل الامد .
0.824	0.190	0.781	4.118	متوسط تحسين قرارات ادارة المخاطر

المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Spss.V.26

الأثر المنخفض في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.788) وأهمية نسبية (0.758)، مما يعكس مستوى أقل نسبياً من الاتفاق حول هذه الفقرة مقارنة ببقية الفقرات وكما تشير قيم معامل الاختلاف التي تراوحت بين (0.141-0.253) إلى وجود درجة مقبولة من التجانس في إجابات أفراد العينة، الأمر الذي يعزز موثوقية النتائج ويؤكد أن التدقيق المستدام يسهم بدرجة ملحوظة في دعم وتحسين قرارات إدارة المخاطر وتحقيق الاستقرار المصرفي على المدى الطويل.

سادساً : اختبار الارتباط

يُعد تحليل الارتباط من الأساليب الإحصائية المهمة التي تُستخدم للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة ومدى قوة واتجاه هذه العلاقة. ويسهم هذا التحليل في تحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتمثل في التمويل المستدام بأبعاده المختلفة، والمتغير التابع المتمثل في تحسين قرارات إدارة المخاطر، الأمر الذي يساعد في اختبار فرضيات البحث وتحقيق أهدافه العلمية.

الفرضية الرئيسية : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التمويل المستدام بأبعاده (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد

يوضح جدول (4) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات متغير تحسين قرارات إدارة المخاطر، وذلك من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات الإحصائية المتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية، بهدف التعرف على مستوى إدراك أفراد العينة لدور التدقيق المستدام في دعم قرارات إدارة المخاطر في المصارف. وتشير النتائج إلى أن المتوسط العام للمتغير بلغ (4.118) بانحراف معياري (0.781) وأهمية نسبية بلغت (0.824)، وهو ما يعكس مستوى مرتفعاً من الاتفاق بين أفراد العينة على أهمية التدقيق المستدام في تحسين قرارات إدارة المخاطر، وعلى مستوى الفقرات، فقد حصلت الفقرة التي تنص على أن "إدارة المخاطر تعتمد على تقارير التدقيق في اتخاذ القرارات" على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.242) وبأهمية نسبية (0.848)، مما يدل على الدور المحوري الذي تؤديه تقارير التدقيق في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المصارف وكما أظهرت الفقرات المتعلقة بتحسين دقة تقييم المخاطر المالية وتقليل احتمالية التعرض للخسائر المستقبلية، وكذلك المساهمة في وضع خطط فعالة لتجنب المخاطر المحتملة، ومتوسطات حسابية مرتفعة بلغت (4.212)، الأمر الذي يشير إلى إدراك المبحوثين لأهمية التدقيق المستدام في تعزيز كفاءة إدارة المخاطر، وفي المقابل، جاءت الفقرة المتعلقة بمساعدة التدقيق المستدام على قبول المخاطر ذات

الاقتصادي) وبين تحسين قرارات إدارة المخاطر ، وكما موضح في الجدول (5).

جدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط بين التمويل المستدام وأبعاده وتحسين قرارات إدارة المخاطر

قيمة الارتباط ومستوى الدلالة		ابعاد متغير التمويل المستدام	المتغير المعتمد
0.605**	قيمة الارتباط	البيئي	ترشيد قرارات إدارة المخاطر
0.000	Sig		
0.716**	قيمة الارتباط	الاجتماعي	
0.000	Sig		
0.712**	قيمة الارتباط	الاقتصادي	
0.000	Sig		
0.724**	قيمة الارتباط	التمويل المستدام	
0.000	Sig		
Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**			
		%100	النسبة المئوية

المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Spss.V.26

(**) تشير إلى أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) ، حجم العينة (N = 66)

حيث بلغ معامل الارتباط مع البعد البيئي (0.605)، ومع البعد الاجتماعي (0.716)، ومع البعد الاقتصادي (0.712)، وجميعها علاقات دالة إحصائياً. وتشير هذه النتائج إلى أن الاهتمام بالأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية يسهم بشكل ملحوظ في دعم كفاءة وفاعلية قرارات إدارة المخاطر داخل المؤسسات.

سابعاً: اختبار التأثير

يُعد تحليل الانحدار من الأساليب الإحصائية المهمة التي تُستخدم لاختبار طبيعة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، إذ يساعد في تحديد قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة. وفي إطار هذه الدراسة تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار تأثير أبعاد التمويل المستدام والمتمثلة في البعد البيئي والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي في تحسين قرارات إدارة المخاطر، بهدف معرفة مدى إسهام هذه الأبعاد في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المصارف، وكما موضح في الجدول (6) :

يوضح الجدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين متغير التمويل المستدام بأبعاده الثلاثة (البيئي، الاجتماعي، الاقتصادي) وبين متغير تحسين قرارات إدارة المخاطر. وتبين النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين التمويل المستدام وكل من أبعاده المختلفة، إذ بلغ معامل الارتباط بين التمويل المستدام والبعد البيئي (0.933)، وبين التمويل المستدام والبعد الاجتماعي (0.880)، في حين بلغ معامل الارتباط بينه وبين البعد الاقتصادي (0.883)، وجميعها علاقات قوية ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، مما يعكس أن هذه الأبعاد تشكل مكونات أساسية مترابطة لمفهوم التمويل المستدام، وأما فيما يتعلق بعلاقة التمويل المستدام بتحسين قرارات إدارة المخاطر، فقد بلغ معامل الارتباط (0.742)، وهو ارتباط إيجابي قوي نسبياً ودال إحصائياً، مما يشير إلى أن تعزيز ممارسات التمويل المستدام يسهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر. كما أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط موجبة بين أبعاد التمويل المستدام وتحسين قرارات إدارة المخاطر،

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار لتأثير أبعاد التمويل المستدام في تحسين قرارات إدارة المخاطر

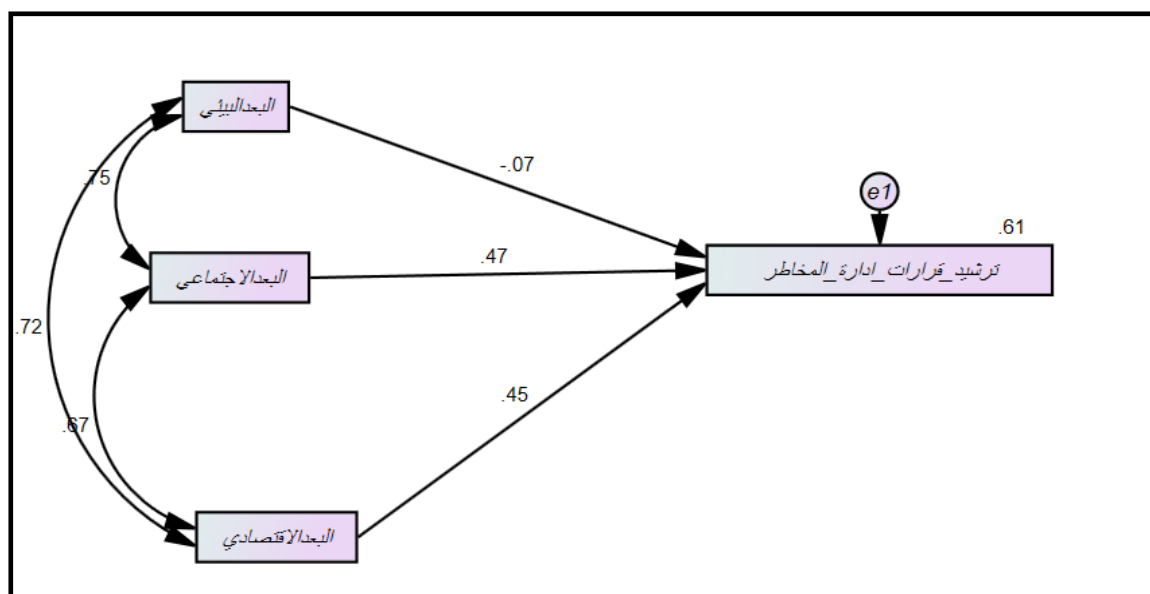
المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة التقدير (Estimate)	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة (P)
-----------------	----------------	-------------------------	----------------	---------------	-------------------

	(C.R)	(S.E)			
0.608	-0.513	0.106	-0.054	تحسين قرارات إدارة المخاطر	البعد البيئي
***	3.836	0.119	0.458	تحسين قرارات إدارة المخاطر	البعد الاقتصادي
***	3.800	0.146	0.554	تحسين قرارات إدارة المخاطر	البعد الاجتماعي

المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Amos.v.26

وجود دلالة إحصائية قوية عند مستوى معنوية أقل من (0.001). ويعكس ذلك أهمية الجوانب الاقتصادية للتمويل المستدام في تعزيز كفاءة القرارات المرتبطة بإدارة المخاطر، كما أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي للبعد الاجتماعي في تحسين قرارات إدارة المخاطر، إذ بلغت قيمة التقدير (0.554) وقيمة (C.R) (3.800) مع مستوى دلالة معنوي مرتفع، مما يشير إلى أن الاهتمام بالجوانب الاجتماعية يعزز قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات أكثر رشداً في مجال إدارة المخاطر. وبذلك يتضح أن البعدين الاقتصادي والاجتماعي يمثلان عاملين مؤثرين في تحسين جودة قرارات إدارة المخاطر مقارنة بالبعد البيئي في إطار هذه الدراسة ، وكما موضح في الشكل (1) :

يبين الجدول نتائج تحليل الانحدار الذي يهدف إلى اختبار تأثير أبعاد التمويل المستدام والمتمثلة في البعد البيئي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي في تحسين قرارات إدارة المخاطر. وتوضح النتائج أن البعد البيئي لم يظهر تأثيراً ذا دلالة إحصائية في تحسين قرارات إدارة المخاطر، إذ بلغت قيمة التقدير (-0.054) مع قيمة حرجة (-0.513) ومستوى دلالة (0.608)، وهي قيمة أعلى من المستوى المعتمد للدلالة الإحصائية (0.05)، مما يشير إلى ضعف أو عدم وجود تأثير معنوي لهذا البعد في المتغير التابع ضمن عينة الدراسة، وفي المقابل، أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي للبعد الاقتصادي في تحسين قرارات إدارة المخاطر، حيث بلغت قيمة التقدير (0.458) وقيمة (C.R) (3.836) ، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى معنوية العلاقة، كما يدل مستوى الدلالة (***) على



الشكل (1) تحليل الانحدار لتأثير أبعاد التمويل المستدام في تحسين قرارات إدارة المخاطر

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

والتدقيق، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة قرارات إدارة المخاطر.

2- تبين أن دمج الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ضمن إجراءات التدقيق يوفر معلومات أكثر شمولاً ودقة، مما

1- أظهرت نتائج الدراسة أن تبني ممارسات التدقيق المستدام في المصارف العراقية يسهم في تعزيز فعالية نظم الرقابة

المصادر

[1]Alimoradi, Afsar Ali & Ahmad, Chya Kareem, (2019) , The Impact Of Internal Audit in the Activation of Risk Management under Bank Governance ,Journal of university of Human Development ,Sulaymaniyah, Kurdistan Region, Iraq , Vol (5) ,No (4).

[2]Abbas, Zuhair Khudhair, (2022) ,Internal Audit and its Role in Improving the process of Banking Risk Managing : A Field Study ,international journal of Research in management studies, Vol (12) ,No(2).

[3]Hamdoon, Harith R. & Wali , Sonda , (2024) ,The Role of Internal Audit in Assessing Corporate Risk Management, مجلة ،جامعة الموصل ،Vol(18),No(60) دراسات اقليمية

[4]Ahmed, Ramyar Rzgar, (2021) , The Impact of Internal Audit on Operational Risk Management in private Banks- Case Study Erbil , Humanities journal of University of Zakho, Vol (9) ,No(4).

[5] هادي ، علي حسين (2017) ، استراتيجية الدور الحوكمي للتدقيق الداخلي في ادارة المخاطر بالمنشآت المالية – دراسة ميدانية في عينة المصارف الاهلية العراقية ، جامعة الكوفة ، كلية الادارة والاقتصاد ، مجلة الغري ، المجلد (14) ، العدد (3)

[6] المولى ، جنان محمد ، (2024) ، دور التدقيق الداخلي في تعزيز ادارة المخاطر : دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، جامعة النهرين ، مجلة الريادة للمال والاعمال ، المجلد(5) العدد (3)

[7] الراوي ، شيماء محمد سمير ،(2022) ، انموذج مقترح لتدقيق الاداء المستدام لتعزيز الابلاغ المتكامل في وحدات القطاع العام الممولة ذاتياً – دراسة تطبيقية ، اطروحة

يساعد الإدارة المصرفية على تحديد المخاطر وتحليلها بشكل أفضل.

3- أسهم التدقيق المستدام في تعزيز الشفافية والمصادقية في التقارير المالية وغير المالية، مما يدعم متخذي القرار بالمعلومات الملائمة لإدارة المخاطر المصرفية.

4- أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق التدقيق المستدام وتحسين كفاءة عملية تقييم المخاطر المصرفية.

5- يسهم التدقيق المستدام في الكشف المبكر عن المخاطر المحتملة التي قد تواجه المصارف، سواء كانت مالية أو تشغيلية أو تنظيمية، مما يساعد على اتخاذ قرارات استباقية لمعالجتها.

6- أشارت النتائج إلى أن مستوى تطبيق التدقيق المستدام في بعض المصارف العراقية ما زال دون المستوى المطلوب نتيجة محدودية الوعي بالمفاهيم الحديثة للتدقيق والاستدامة.

7- تبين أن تطوير مهارات المدققين واعتماد التقنيات الحديثة يمكن أن يسهم في تعزيز دور التدقيق المستدام في دعم إدارة المخاطر المصرفية.

ثانياً : التوصيات

1- ضرورة اهتمام المصارف العراقية ببناء مفهوم التدقيق المستدام وتطبيقه ضمن برامج التدقيق الداخلي لما له من دور في دعم قرارات إدارة المخاطر.

2- العمل على تطوير قدرات المدققين الداخليين والخارجيين من خلال برامج تدريبية متخصصة في التدقيق المستدام وإدارة المخاطر.

3- تشجيع المصارف على إدماج مؤشرات الاستدامة في تقاريرها الدورية بما يسهم في تعزيز شفافية المعلومات ودعم عملية اتخاذ القرار.

4- تعزيز التكامل بين نظم التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر والحوكمة المصرفية لتحقيق رقابة أكثر فعالية على الأنشطة المصرفية.

5- اعتماد التقنيات الرقمية ونظم تحليل البيانات في عمليات التدقيق لما لها من دور في تحسين اكتشاف المخاطر وتحليلها.

6- قيام الجهات الرقابية والمصرفية بوضع إرشادات ومعايير واضحة لتطبيق التدقيق المستدام في المصارف العراقية

- [16] حمدان ، خولة حسين ، (2018) ، برنامج تدقيق مقترح لتحقيق التنمية المستدامة ، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية والعلوم الهندسية ، المجلد (26) ، العدد (2) ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، جامعة بغداد .
- [17]Przetacznik, S. (2022). The evolution of risk management. *Zeszyty Naukowe Małopolskiej Wyższej Szkoły Ekonomicznej w Tarnowie*, 53(1-2), 95-107.
- [18]Sunaryo, D., Adiyanto, Y., Violita, E., Nabila, F., & Killah, K. E. (2025). Risk Management and Its Influence on Corporate Performance: A Systematic Literature Review Approach. *Glob. Manag. Int. J. Manag. Sci. Entrep*, 2, 93-108.
- [19]Damayanti, E. (2023). Risk management: In an overview of literature review. *ormosa Journal of Science and Technology*.
- [20]Blair, G., Woodcock, H., Pagano, R., & Endlar, L. (2024). Constructing a risk management framework to protect the organization. *Journal of UTEC Engineering Management*, 2(1), 113-124.
- [21]Lande, G. S., & Mohture, A. (2021). Risk management: Process and response. *Vidyabharati Int. Interdiscip. Res. J.*, 12(2), 328-331.
- [22]Fang, D., Fang, C. L., Tsai, B. K., Lan, L. C., & Hsu, W. S. (2012). Relationships among trust in messages, risk perception, and risk reduction preferences based upon avian influenza in Taiwan. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 9(8), 2742-2757.
- [23]Ghazi, R., Fakhari, H., & Kamyabi, Y.2024, The Impact of Sustainability Reporting on the Cost of Capital of the Iraqi-Listed Companies.
- دكتوراه غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل .
- [8]Arens, A. A., Elder, R. J., & Beasley, M. S. (2023). *Auditing and Assurance Services: An Integrated Approach* (18th ed.). Pearson Education.
- [9]Simoni,L., & Bini, L., & Bellucci, M., (2020),Effects of social, environmental, and institutional factors on sustainability report assurance : evidence from European countries , *journal of Meditari Accountancy Research* , Vol (28), No (6).
- [10]المولى ، جنان محمد صالح ، (2019)، تفعيل دور ديوان الرقابة المالية الاتحادي في ممارسة الرقابة البيئية وفق معايير الانتوساي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل
- [11] درويش ، عبد الناصر محمد سيد ، (2015) ، اطار مقترح لتفعيل دور مراقب الحسابات عند مراجعة الاداء البيئي في منشآت الاعمال المصرية (دراسة ميدانية 9 ، مجلة المحاسبة والمراجعة - ، كلية التجارة ، جامعة بني سويف ، مصر .
- [12] العلي ، ماجد يعقوب محمد و الجبوري ، مروان محمد داود ، (2023) ، اطار مقترح للتدقيق المستدام على وفق معايير الرقابة البيئية المستدامة في الوحدة الاقتصادية ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، المجلد (15) ، العدد (6) .
- [13] غلاب ،فاتح ، (2017) ، اطار محاسبي مقترح لتطبيق نظام المحاسبة عن التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية : دراسة تحليلية لمؤسسة صناعة الاسمنت عين الكبيرة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة سطيف ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .
- [14] صحراوي ، صابر فارس ، (2020) ، متطلبات تبني التدقيق الاجتماعي بمنظمات الاعمال ، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة ، العدد (4) .
- [15]IFAC. (2022). *ISA 300: Planning an Audit of Financial Statements*

- [27]Cristina, B. T., Cornelia, O. P. A., & Nicoleta, R. A. (2008). The necessity of operational risk management and quantification. *Annals of Faculty of Economics*, 3(1), 661-667.
- [28]Pashchenko, S., Pashchenko, N., & Krioni, O. (2017, June). Financial risk management. In *International Conference on Trends of Technologies and Innovations in Economic and Social Studies 2017* (pp. 512-517). Atlantis Press.
- [29]Benedek, P., & Bognár, F. (2024). Compliance Risk Assessment–Results of a Comprehensive Literature Review.
- [24]Ochola, F., Lucas, S. O., & Nyamita, M. O. (2022). Effect of risk avoidance on performance of devolved governments in Kenya. *International Journal of Finance and Accounting*, 7(4), 84-98.
- [25]Vesely, S., & Wengström, E. (2025). Increased cooperation in stochastic social dilemmas: Can it be explained by risk sharing?. *Journal of Behavioral and Experimental Economics*, 114, 102309.
- [26]Dhlamini, J. (2022). Strategic risk management: A systematic review from 2001 to 2020. *Journal of Contemporary Management*, 19(2), 212-237.